

المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في جامعة ديالى

ا. د زهرة موسى جعفر Dr.zhra@yahoo.com

سهر محمود رشيد ssaahrr1983@gmail.com

جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية

Keywords: digital citizenship

تاريخ استلام البحث : 2023/5/23

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28C/1/545

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف إلى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، و مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور -إناث)، والتخصص (علمي- انساني). ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (المواطنة الرقمية) على وفق نظرية وتعريف (Ribble & Bailey & Ross, 2004). وجرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معدل الثبات (0,82) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (0,82) وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا التخصص العلمي والإنساني للدراسات الصباحية، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيا (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفاكرونباخ). وأسفرت النتائج ان أفراد عينة البحث لديهم مواطنة رقمية عالية قياسا بالمتوسط النظري للمقياس وبفروق ذي دلالة معنوية، والمواطنة الرقمية لا تتأثر بالجنس (ذكور -إناث) فهو واحد عند الاثنتين وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

Digital citizenship among university students A field study at Diyala University

Sahr Mahmoud Rashid **Dr. Zahra Musa Jaafar**
Diyala University - College of Education for Human
Sciences **Department of Educational and Psychological**
Sciences

Research Summary:

The aim of the current research is to identify digital citizenship among university students, and the significance of statistical differences in digital citizenship according to the gender variable (male-female). The apparent validity and the validity of the structure were verified, and the reliability was verified by the re-test method, as the reliability rate was (0.82), while the reliability coefficient by the Alpha Cro-Nabach method was (0.82), and then the scale was applied to the basic research sample consisting of (400) Male and female students from the University of Diyala and from both scientific and human specializations for the morning studies. The research sample was chosen in a stratified random manner with a proportional distribution and when processing the study data statistically (t-test for one sample, Pearson's correlation coefficient, t-test for two independent samples, and the Vachronbach equation). The research sample individuals have high digital citizenship compared to the theoretical average of the scale and with significant differences, and digital citizenship is not affected by gender (males-females), as it is one for both. In light of the results, the current research came out with a number of recommendations and proposals

الفصل الاول: التعريف بالبحث مشكلة البحث

برزت ظاهرة الاستخدام السيء لتكنولوجيا الاتصال بتطبيقاتها بصورة ملحوظة واحتلت أهمية بالغة لدى الباحثين والمواطنين في آن واحد، لما لها من تأثيرات سلوكية على مستخدمي هذه التطبيقات ولا سيما شريحة الشباب، فالعالم

الرقمي الذي نعيشه اليوم يكاد يخلو من اللوائح التي تنظم سلوك مستخدميها إذ لم ينطو إلا على القليل من القواعد الخاصة بالسلوك الرقمي المناسب وغير المناسب للمواطن الرقمي، وينسحب هذا السلوك على مجمل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية وحتى التسويقية (الهادي، 2020: 3).

نتيجة لمخرجات الاستخدام السيء للتقنيات الرقمية أصبحت الحاجة ملحة إلى وضع استراتيجيات وآليات تسمح بتدريب الطلاب وأولياء الأمور والكادر التدريسي والتعليمي على كيفية ممارسة السلوك الرقمي المقبول داخل وخارج المدرسة أو الجامعة، وفي ضوء ذلك افتقار العالم الرقمي إلى الآليات واللوائح والاستراتيجيات التي تحدد السلوك الرقمي وحقوق وواجبات المواطن الرقمي بصورة واضحة لا تقبل اللبس والغموض، ومحاولة التعرف على نظرة مستخدمي التقنيات الرقمية ولا سيما فئة الشباب لهذه الحقوق في ضوء السلوك الرقمي الذي يحدد أخلاقية استخدام هذه التقنيات (عبد الله، 2020: 3).

وتعد شبكة الإنترنت من أهم التقنيات التي حظيت بانتشار واسع، إلا أنها تنطوي على خطر تحولها إلى ساحة لممارسة الأعمال المخلة بالأداب والأخلاق العامة ولاسيما تلك الموجهة للأطفال والشباب، بأن يكون عرضة لهذه المواد الإباحية والتي تعرض لهم، وأصدرت بعض الدول قوانين خاصة بذلك الهدف منها توفير الحماية القانونية للأفراد، وإضافة إلى ذلك لكون المؤسسات التعليمية المعنية بتعليم الطلبة وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المساهمة في تنمية الوطن وتطويره في حاضره ومستقبله ولما لأسر هؤلاء الطلاب والطالبات من دور كبير في تعليمهم ومساعدتهم على ممارسة ما تعلموه في حياتهم مما يساعد المؤسسات التعليمية في أداء رسالتها على أكمل وجه كان من المهم للأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية العمل معاً في شراكة لغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب مما يستلزم تحديد أدواراً لكافة الجهات المعنية بتربية الفرد (الشهري، 2016: 2-3). وترى الباحثة أن طلبة الجامعة من أكثر الشرائح المجتمعية نشاطاً وفعالية في مجال استخدام الأدوات الرقمية و التواصل عن طريقها، إذ أصبح يعرف كل منهم تفاصيل حياة الآخرين، وبياناتهم الشخصية الخاصة، بل تجاوز الأمر حدود تلك المعلومات إلى الإحاطة باهتماماتهم وهواياتهم وأخبارهم وأماكن إقامتهم وأعمالهم ومشاريعهم وأسرارهم الشخصية وأعمالهم البيتية اليومية، ولعل ذلك يؤدي إلى وجود ممارسات دخيلة على مجتمعهم وقيم مواطنهم، فتظهر في سلوكيات الطلبة وثقافتهم، ولا يعرف مصدرها ولا موقعها الفلكي أو الجغرافي ففي السابق كان يعرف مجتمع الرفاق والأصحاب وأماكن وجودهم ولكن اليوم، ومع وجود العالم الافتراضي الرقمي بأدواته المتعددة، أصبح من الصعب تحديد ذلك، فهناك أسماء وأرقام وحسابات افتراضية وهمية وغير حقيقية لا يعرف منها إلا أثارها على الطلبة وممارستهم الحياتية. وتتجلى مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساؤل الاتية:
- ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

يعد الوسط الجامعي هو فضاء لجملة من التفاعلات المختلفة بين طلبة والاساتذة وغيرهم لعبت التكنولوجيا واستخداماتها دورا بارزا في عمليات التواصل والتفاعل وتداول مفهوم المواطنة الرقمية بعدّها روابط لنقل مختلف المعلومات والآراء المختلفة بطريقة سهلة بعيدة عن كل القيود المفروضة، واستطاع من خلالها الطالب الجامعي إبراز اهتماماته وميوله المختلفة وكذا نشر ثقافته وتبني سلوكيات محددة في محاولة منه لتبني قيم المواطنة الرقمية من خلال جملة القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية وإصدار أحكام بوعي أو بدون وعي ومنه برز دور وأهمية الجامعة في تلقين مبادئ المواطنة الرقمية للطلبة من جهة وكذا تحسيس وتوعية الطلبة بضرورة استخدام التكنولوجيا في حياتنا ولا غنى عنها لكن بالطريقة الصحيحة والمثلى وذلك باعتبارهم الشريحة المؤثرة بالمجتمع وبالتالي لا بد من توعيتهم بمضامين ثقافية توطر لما يسعى بالاستخدام الرقعي الأمثل والأمن سعيا لتحقيق مفهوم الثقافة الرقمية ونشرها التي تسهم في المحافظة على إنتاج مواطن متشبع بالقيم الرقمية الكفيلة بالمحافظة على صورة الوطن النموذجية (أحمد وأسماء،2020: 73).

يعد استخدام التطبيقات الإلكترونية عبر الإنترنت ذا فائدة بالنسبة للمتعلمين من حيث تطوير المهارات فإنه بالإمكان الافادة من هذه التطبيقات أيضاً من خلال الاستخدام الأمثل لها، ويحتاج تحقيق هذا الهدف إلى تعاون الطلبة والمعلمين والقائمين على النظام التعليمي وتوعية الطلبة بمتطلبات المواطنة الرقمية (Kim) and Choi ,2018:161.

وبعد ما قدمته الجمعية الدولية النقدية في التعليم من معايير ذات قيمة للطلبة والمعلمين والمدراء وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية، إذ تبعها قيام عدد من المنظمات والمدارس بوضع قواعد و سياسات للاستخدام المناسب للتقنية، ولكن لم يكن هناك اتفاق عام حول السلوكيات الواجب اتباعها عند استخدام المواطنة الرقمية. لذا تم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي وصار هدف المؤسسات التعليمية هو تدريب الأفراد على الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن لتقنية المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع وكمواطنين في المجتمع العالمي (Ribble,2015:230).

وقد أدرجت كثير من الدول مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار (الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي و الذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلبة مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (الشهري،2016: 6).

مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي إلى :
أولاً: الأهمية النظرية.

1- توفر اطاراً نظرياً منظم حول المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية ومتغيراتها المؤثرة، اذ يستفاد منها الباحثون المهتمون.

2- إثراء المكتبات العراقية بمفهوم المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية ومحاورهما.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

- 1- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في تشخيص وقياس المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية لدى طلبة جامعة ديالى.
- 2- يوفر البحث اداتا لقياس المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية ، لتشخيص المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية، وهذا من شأنه يوفر الوقت والجهد للباحثين عند دراسة هذه المتغيرات في بحوث من نوع آخر.

اهداف البحث.

- يهدف البحث الحالي التعرف إلى:-
- 1- المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
 - 2- ما مستوى المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني).

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الأولية الصباحية فقط (ذكور-إناث)، ومن التخصص (علمي - إنساني)، وللعام الدراسي(2022-2023).

تحديد المصطلحات:

المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)

- تعريف ريبيل وبيلي وروس (Ribble & Bailey & Ross,2004) : هي قواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، والمواطنة الرقمية مفهوم يساعد الافراد على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب وبعيداً عن اخطارها وسلبياتها ، وكذلك حصول الفرد على ايجابياتها وفوائدها (Ribble, et al, 2004:4).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف ريبيل وآخرون (Ribble, et al, 2004) للمواطنة الرقمية لاعتمادها على نظريتهم وتعريفها في بناء المقياس المواطنة الرقمية .

- التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس المواطنة الرقمية المعد من قبل الباحثة.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة.

النظريات التي فسرت المواطنة الرقمية.

اولاً: نظرية ريبيل وبيلي وروس 2004 (Ribble& Bailey& Ross ,2004)

ريبيل(Ribble) هو أحد التربويين البارزين المهتمين بالمواطنة الرقمية، كان كتابه الأول تحت عنوان (المواطنة الرقمية في المدارس) مع جيرالد بيلي وورس في العام (2004) كانت الفكرة المبدئية لديهم هي إنشاء إطار نظري لتحديد العناصر التي توفر هيكلًا لتعليم المواطنة الرقمية والتي يمكن أن تغني عن أي شيء آخر في تعليمها ونتيجة لذلك فقد حددا تسعة عناصر أساسية تساعد بدورها على تحديد كيفية الاستخدام الأفضل للتكنولوجيا في كل مؤسسة تعليمية وفي المنزل وكذلك المجتمع، إذ قام ريبيل وآخرون (Ribble,et al ,2004) بتنظيم هذه العناصر التسعة إلى ثلاثة مجالات رئيسية :

1- احترام نفسك / احترام الآخرين (respect yourself / respect others): ويشير هذا المجال الى عدة عناصر وهي (اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية): التي تعزز مفاهيم الاحترام لدى الفرد، وهي تمثل أساليب الإتيكيت والسلوك الرقمي الذاتي المقبول، والنتيجة عن قيم ومبادئ يحملها المواطن الرقمي وتمكين جميع الفئات في المجتمع لاستخدام التقنيات الرقمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في الاستخدام، ثم التعرف إلى الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها الفرد أمام التقنيات الرقمية، بحيث يمثلك مفاهيم المسؤولية المجتمعية في التعاملات الرقمية (Ribble at al,2004:5).

2- ثقّف نفسك / تواصل مع الآخرين (Teach yourself / connect with others): ويشير هذا المجال الى عدة عناصر(الاتصالات الرقمية ، محو الامية ،التجارة الرقمية): وتشير هذه الفئة الى الجوانب التعليمية المهمة لتشكيل المواطن الرقمي، وكتعلم الأدوات والبرامج التطبيقية متعددة الأنواع والاستخدام حتى لا يكون الفرد بمعزل عن الآخرين في عصر غمرته التقنيات الرقمية، ويشمل التعليم جوانب التجارة الرقمية التي شمل عمليات البيع والشراء وعمليات التسويق المختلفة (Ribble, at al,2004:6).

3- أحمي نفسك / أحمي الآخرين (Protect yourself/Protect others): يشير هذا المجال الى عدة عناصر (الحقوق والمسؤوليات ، الأمن الرقمي ،السلامة الرقمية): وتشمل الحماية الجوانب الشخصية والاقتصادية، والنفسية، والصحية، والتي إذا سقطت إحداها ألحقت الضرر بالفرد، فالمواطن الرقمي يعرف ما له من حقوق مثل هويته الشخصية وحرية التعبير وغيرها، وما عليه من واجبات مثل: احترام الآراء وعدم التعدي على الحريات، ويعرف أيضاً طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة ومقتنياته الشخصية والعائلية، حتى لا يقع في عمليات الابتزاز الإلكتروني، ولا شك أن الصحة والسلامة الرقمية تجعله يستمر في استخدامه الحسن للتكنولوجيا (Ribble, at al,2004 :7).

وفقاً للمحاور(احترم نفسك/احترم الآخرين, ثقّف نفسك/ تواصل مع الآخرين, احمي نفسك / احمي الآخرين) إذ قد قدم ريبيل وآخرون (Ribble,et al,2004) مدخلاً نظامياً شبه فيه المواطنة الرقمية بالمنظومة الشمسية، فالمواطنة الرقمية في المنتصف وتدور في فلكها العناصر ، مع الإشارة إلى أن العناصر للمواطنة الرقمية ليست بسيطة وليست منفصلة ولكنها ترتبط ببعضها البعض في صورة تكاملية. كما

يروا إن تحقق قيم المواطنة الرقمية وفقاً للمحاور التسعة المذكورة أعلاه لدى المتعلمين من شأنه أن يضطلع بدور كبير في تحقيق الأمن الفكري والمحافظة على الولاء الوطني بل وزيادة درجته مما يعني مزيد من التصدي للإرهاب وتحبيد عقول الناشئة عن الطريق القويم، لكن ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق هذه المحاور أساساً يقتدي به المتعلمون ويعايشونه واقعا في محيط هذه البيئات ضمن إطار تربوي قيمي يمكن الإشارة إليه تحت مسمى التربية الرقمية (Ribble,et al,2004:10-11).

يشير ريبيل وآخرون (Ribble,et al,2004) هناك مراحل تساعد مستخدمى التكنولوجيا في التركيز على افعالهم من خلال أربع مراحل تنطوي كل منها على عدد من الاسئلة التي ترشد المتعلمين في كيفية استخدام التكنولوجيا، من هذه المراحل :

1- مرحلة الوعي (Awareness) : بمعنى تنمية وعي المتعلمين بالتكنولوجيا وما لها من آثار عليهم وعلى الآخرين وذلك لتجنب عديد من المشكلات نتيجة قلة الوعي هذه وتتضمن مرحلة الوعي هذه جملة من النقاط يمكن الاسترشاد بها على الوعي وهي :

أ- مرحلة الفهم (Understanding) : بمعنى تنمية القدرة على تحديد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا، وذلك عن طريق فهم طبيعة السلوك المقدم عبر التكنولوجيا والنتيجة المترتبة على القيام به استنادا المساعدة محاور المواطنة الرقمية في تحديد مناسبة السلوك من عدمه، ويمكن أيضاً تنمية قدرة الطلبة على الفهم هذه بالنقاش والتحاور معهم حول نوعية السلوكيات التي ينبغي تقديمها عبر البيئات الرقمية.

ب- مرحلة الفعل (Action) : هنا يتم توظيف التكنولوجيا بصورة مناسبة استناداً إلى ما لم معرفته ونقاشه من كل من مرحلتى الوعي والفهم ، والفعل يمثل المقدرة على الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا وفهم آثار ذلك على نفسك وعلى الآخرين وهي من أهم المسائل في المواطنة الرقمية التي يمكن من خلالها تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار المناسب استناداً للمعايير وما يترتب على ذلك.

ج- مرحلة التشاور (Deliberation) : وهي المرحلة التأملية للاستخدام السابق للتكنولوجيا ومدى مناسبته، إذ من الضروري أن يحدد المتعلم ما إذا كانت استخداماته صحيحة أم خاطئة حتى لا يكرر الخطأ مرة أخرى، وذلك بالتأمل في مدى رضاه عن أفعاله ونتائجها وما إذا كان لها آثار سلبية على الآخرين، وهل كان يفكر مسبقاً وهو يمارس هذه السلوكيات في ضرورة تغييرها مستقبلاً، وهل يهتم فعلاً بمجالات المواطنة الرقمية ويبحث التطوير نفسه في كل مجال منها .

2- مرحلة الممارسة الموجهة (Guided Practice): بمعنى الاستخدام الموجه من خلال خلق مناخ يشجع على المخاطرة تحت إشراف وتوجيه ومراقبة المعلمين.

3- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة & Modeling (Demonstration): بمعنى أن يكون المعلمون مثلاً أعلى في الالتزام والمسؤولية الرقمية

٤ - مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (Feedback and Analysis):
وذلك من خلال المناقشات المستمرة والمحللة والموجهة للاستخدامات التكنولوجية
(Ribble,et al,2004:12-13).

ثانياً: نظرية تشوي (Choi,2016).

تعتقد (Choi,2016) أن النظر إلى المواطنة الرقمية على أنها امتداد للمواطنة التقليدية سيكون مفيداً لاكتساب فهم عميق للمواطنة الرقمية لأن "الفضاء الإلكتروني لم يعد فضاءً جديداً وغامضاً. بدلاً من ذلك ، فهو المكان الذي نفكر فيه ونشعر به ونتصرف ونختبر يومياً فيما يتعلق بالمشاركة المختلطة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت (Choi,2016:586).

خلصت تشوي (Choi,2016) في نظريتها لموضوع المواطنة الرقمية بين عامي (2003-2004)، إلى أنه بين عامي(2003-2007) كان التركيز على المهارات الأساسية مثل معرفة الكمبيوتر ومحو الأمية الرقمية والوعي الرقمي، بين عامي (2007-2011)، كان التركيز على المهارات العليا مثل مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية والاستخدام الفعال للويب، وفي وقت لاحق ، في عام 2011 والسنوات التالية ، كان هناك تأكيد على دور المستخدمين الفرديين من حيث المشاركة الرقمية ودعم الجهود الجماعية لجعل العالم مكاناً أفضل (Choi,2016:588)

وتشير (Choi,2016) أيضاً إلى أن المشاركة الرقمية لم يتم النظر فيها إلا من حيث المشاركة السياسية، بينما نادراً ما تمت مناقشة المشاركة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ومع ذلك ، يبدو أن مفهوم المواطنة قد تحول من التركيز على محو الأمية الرقمية أو المهارات الرقمية إلى نهج شامل يركز على التفكير الثقافي والنقدي. (Choi,2016:590)

1 - دراسة الصمادي (2017)

هدفت الدراسة التعرف الى " تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية " وأسفرت النتائج أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، و سبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائية لأثر متغير الجنس (الصمادي، 2017:2).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته.

أولاً : منهجية البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي باعتباره اكثر المناهج استخداما في مجال البحوث النفسية والاجتماعية وغيرها كما يقوم بجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وقياسها ودراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة كما يمدنا بالحقائق التي يمكن ان نبني عليها مستويات اعلى من الفهم العلمي وهي يسعى الى وصف الظواهر او الاحداث او الاشياء من خلال جمع الحقائق

والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ثانياً: مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها بان تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث ويتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور -اناث) والتخصص (علمي – انساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2022- 2023) إذ بلغ عددهم (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس بواقع (8196) ذكور وبنسبة (41%) (12030) اناث وبنسبة (59%) وبحسب التخصص بواقع (9025) طالب وطالبة في التخصص العلمي وبنسبة (45%) و (11201) طالب وطالبة في التخصص الانساني وبنسبة (55%)، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الكليات والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية الأساسية	إنساني	1561	2668	4229
2	كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1387	2736	4123
3	كلية العلوم الإسلامية	إنساني	382	981	1363
4	كلية القانون	إنساني	507	474	981
5	كلية تربية المقداد	إنساني	205	300	505
	مجموع الكليات الإنسانية	5	4042	7159	11201
	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
6	كلية العلوم	علمي	557	1116	1673
7	كلية الهندسة	علمي	1133	527	1660
8	كلية الطب	علمي	322	816	1138
9	كلية الطب البيطري	علمي	135	141	276
10	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	364	887	1251
11	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي	490	501	991
12	كلية الزراعة	علمي	187	249	436
13	كلية الفنون الجميلة	علمي	168	408	576
14	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	798	226	1024
	مجموع الكليات العلمية	9	4154	4871	9025

20226	12030	8196	14	المجموع الكلي
-------	-------	------	----	---------------

** حصلت الباحثة على البيانات من شعبة الاحصاء جامعة ديالى بحسب كتاب
 تسهيل المهمة الملحق (1)

ثالثا : عينة البحث :

وهي جزء او نموذج من المجتمع الاصيلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينة مطابقة له وتحمل نفس صفاته المشتركة إذ اختيرت العينة من المجتمع الاصيلي للبحث من ست كليات (كلية التربية المقداد، كلية العلوم الإسلامية، كلية القانون، كلية الادارة والاقتصاد، كلية الهندسة، كلية الفنون الجميلة) بالطريقة الطبقيّة العشوائية على وفق التوزيع المتناسب ، وقد بلغت عينة البحث (694) طالبا وطالبة من جامعة ديالى وبنسبة(3%) من مجتمع البحث البالغ عددهم(20226)، وبواقع (313) طالب وبنسبة(45%) (381) طالبة وبنسبة(55%) في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (331) طالبا وطالبة وبنسبة(48%)، فضلا عن (363) طالب وطالبة من التخصص الانساني وبنسبة(52%) ،والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	عدد الطلبة		الكليّة	التخصص
	إناث	ذكور		
75	45	30	كلية التربية المقداد	الإنساني
181	130	51	العلوم الإسلامية	
107	53	54	كلية القانون	
363	228	135	المجموع	
109	55	54	كلية الادارة والاقتصاد	العلمي
168	61	107	كلية الهندسة	
54	37	17	كلية الفنون الجميلة	
331	153	178	المجموع	
694	381	313	المجموع الكلي	

رابعا : ااداتا البحث:

هي أداة القياس، ويقصد بها طريقة مقننة وموضوعية لقياس عينة محددة من السلوك (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) ومن اجل تحقيق اهداف هذا البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس المواطنة الرقمية على وفق نظرية وتعريف (Ribble, et al,2004) للمواطنة الرقمية.

مقياس المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)

بعد اطلاع الباحثة على ما متوافر من أدبيات ودراسات سابقة حول مفهوم المواطنة الرقمية، ونظراً لعدم وجود مقياس ينطبق بصورة دقيقة على عينة البحث الحالي، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس المواطنة الرقمية وفقا لنظرية ريبيل وبيلي

وروس (Ribble & Bailey & Ross,2004) متبعاً الخطوات العلمية في بناء المقاييس التربوية والنفسية بعد الموافقة على النظرية وتحديدها ، قامت الباحثة بصياغة وإعداد فقرات المقياس ، مع الأخذ في الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيتم تطبيقه عليه ، والظروف المتاحة ، وطبيعة الإمكانيات والحدود الزمنية، وقد تم صياغة فقرات المقياس في ضوء النظرية والتعريف، اذ تكون المقياس من (37) فقرة (ملحق 2) موزعة على مجالاته بواقع (13) فقرات لمجال احترام نفسك / احترام الآخرين ، (12) فقرات لمجال ثقف نفسك / تواصل مع الآخرين ، (12) فقرات لمجال أحمي نفسك / أحمي الآخرين ، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق عليّ أبداً) وقد وضع درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية. صلاحية فقرات المقياس (المواطنة الرقمية) :

بعد أن جرى تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته، قامت الباحثة بعرض مقياس المواطنة الرقمية بصيغة الأولية الملحق (2) على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي الملحق (4)، وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث، إذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق 90% لبقاء الفقرات او حذفها من قبل السادة المحكمين ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (90%) فاكثراً، باستثناء تعديل بعض الفقرات والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

اراء المحكمين في صلاحية مقياس المواطنة الرقمية

المجال	تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون		نسبة الاتفاق
				الحذف	التعديل	
الاول	13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	17	15	-	2	90%
الثاني	25,24,23,22,21,20,19,18,17,16,15,14	17	15	-	2	90%
الثالث	37,36,35,34,33,32,31,30,29,28,27,26	17	15	-	2	90%

عينة وضوح التعليمات لمقياس المواطنة الرقمية:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولية والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المقياس، وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت

واضحة ومفهومة لدى الافراد العينة جميعها, وقد كان الوقت المستغرق للإجابة (11) دقيقة.

عينة التحليل الإحصائي لمقياس المواطنة الرقمية:

اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي البالغة من (400) طالب وطالبة من جامعة ديالى وبنسبة (2%) التي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (152) طالبا وبنسبة (38%) و(248) طالبة وبنسبة (62%) ، وبواقع (113) طالب وطالبة من التخصص العلمي وبنسبة (28%) ، في حين بلغ التخصص الانساني (287) وبنسبة (72%).

القوة التمييزية لل فقرات مقياس المواطنة الرقمية:

أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

يعني بقوة تميز الفقرة مدى امكانيتها على التميز بين الأفراد ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة او الخاصية التي تقيسها الفقرة (Stanely&Hopkins, 1972, p450).

ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين ومن ثم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تم اعتماد نسبة (27%) مجموعة عليا و(27%) مجموعة دنيا وبذلك بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل (216) استثمارة بواقع (108) تمثل المجموعة العليا و(108) تمثل أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة مميزة إذ أن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) باستثناء الفقرة (20) فقد تم استبعادها من المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المواطنة الرقمية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4.787	0.530	4.046	1.147	6.092	دالة
2	4.750	0.549	3.583	1.216	9.087	دالة
3	4.676	0.955	2.972	1.513	9.895	دالة
4	4.676	0.884	3.213	1.441	8.994	دالة
5	4.630	0.635	3.176	1.310	10.376	دالة
6	4.676	0.807	3.454	1.328	8.173	دالة
7	3.296	1.334	2.676	1.244	3.534	دالة
8	4.324	0.955	3.426	1.201	6.081	دالة
9	3.481	1.488	2.843	1.298	3.362	دالة
10	4.787	0.512	3.398	1.253	10.665	دالة

دالة	10.394	1.236	3.074	0.866	4.583	11
دالة	6.502	1.338	3.148	1.145	4.250	12
دالة	10.125	1.336	3.028	0.926	4.611	13
دالة	10.900	1.271	3.259	0.617	4.741	14
دالة	7.369	1.240	3.296	0.937	4.398	15
دالة	5.243	1.303	2.852	1.420	3.824	16
دالة	4.445	1.187	2.889	1.406	3.676	17
دالة	3.777	1.229	2.176	1.496	2.880	18
دالة	12.718	1.191	3.389	0.350	4.907	19
غير دالة	1.532	1.155	2.648	1.408	2.917	20
دالة	4.913	1.270	2.889	1.439	3.796	21
دالة	2.270	1.209	2.815	1.249	3.194	22
دالة	7.486	1.231	3.213	1.111	4.407	23
دالة	2.963	1.162	2.704	1.523	3.250	24
دالة	9.505	1.273	3.074	0.952	4.528	25
دالة	7.756	1.245	2.898	1.193	4.185	26
دالة	11.150	1.322	2.907	0.984	4.676	27
دالة	4.358	1.274	3.176	1.317	3.944	28
دالة	11.689	1.256	2.972	0.801	4.648	29
دالة	11.515	1.306	3.065	0.676	4.694	30
دالة	12.515	1.230	3.000	0.744	4.731	31
دالة	9.087	1.216	3.583	0.549	4.750	32
دالة	12.056	1.279	3.167	0.672	4.843	33
دالة	9.051	1.235	3.269	0.886	4.593	34
دالة	2.212	1.246	2.870	1.452	3.278	35
دالة	4.445	1.187	2.889	1.406	3.676	36
دالة	3.240	1.315	3.139	1.454	3.750	37

(*) القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية :

تم استعمال معامل الارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية، وتم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) باستثناء الفقرات (35,22,20) وقد تم استبعادها من المقياس والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.317	14	0.504	27	0.498
2	0.474	15	0.380	28	0.177
3	0.429	16	0.260	29	0.547
4	0.428	17	0.193	30	0.555
5	0.494	18	0.195	31	0.534
6	0.457	19	0.575	32	0.474
7	0.160	20	0.053	33	0.575
8	0.343	21	0.252	34	0.489
9	0.167	22	0.092	35	0.097
10	0.516	23	0.409	36	0.193
11	0.483	24	0.155	37	0.168
12	0.323	25	0.468		
13	0.460	26	0.405		

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المواطنة الرقمية والمجال الذي تنتمي اليه فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن فقرات المقياس متجانسة فيما بينها لمقياس المواطنة الرقمية كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)
علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
احمي نفسك/ احمي الاخرين			ثقف نفسك/ تواصل مع الاخرين			احترام نفسك/ احترام الاخرين		
دالة	0,455	26	دالة	0,455	14	دالة	0,421	1
دالة	0,561	27	دالة	0,445	15	دالة	0,522	2
دالة	0,333	28	دالة	0,338	16	دالة	0,561	3
دالة	0,555	29	دالة	0,397	17	دالة	0,570	4
دالة	0,559	30	دالة	0,403	18	دالة	0,638	5
دالة	0,563	31	دالة	0,469	19	دالة	0,535	6
دالة	0,392	32	دالة	0,296	20	دالة	0,150	7
دالة	0,559	33	دالة	0,318	21	دالة	0,454	8
دالة	0,531	34	دالة	0,306	22	دالة	0,212	9
دالة	0,280	35	دالة	0,371	23	دالة	0,509	10
دالة	0,310	36	دالة	0,379	24	دالة	0,559	11
دالة	0,343	37	دالة	0,449	25	دالة	0,523	12
						دالة	0,590	13

د- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى (مصفوفة الارتباطات الداخلية):
استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة المجالات فيما بينها والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)
مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس المواطنة الرقمية

المجال	المواطن الرقمية	احترام نفسك/ احترام الاخرين	ثقف نفسك/ تواصل مع الاخرين	احمي نفسك/ احمي الاخرين
المواطن الرقمية	1			
احترام نفسك/ احترام الاخرين	0,851	1		

	1	0,519	0,810	ثقف نفسك/ تواصل مع الاخرين
1	0,593	0,573	0,859	احمي نفسك/ احمي الاخرين

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس المواطنة الرقمية:

أولاً: صدق المقياس: وقد استعملت الباحثة أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:
 أ- الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس المواطنة الرقمية عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعه من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (4) وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس للمواطنة الرقمية واجريت بعض التعديلات بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

ب- صدق البناء:

وقد تحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، جدول (4).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، جدول (5).

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه، جدول (6).

د- ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض، جدول (7).

ثانياً: ثبات المقياس :

وقد تم حساب ثبات مقياس المواطنة الرقمية بطريقتين:

1- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method):

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة (80) طالب وطالبة من كلية (الطب والطب البيطري). وبعد مرور (14) يوماً قامت الباحثة بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، واحتسبت الدرجات، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، إذا بلغت قيمة معامل الارتباط (0,82) وهذا معامل ارتباط جيد.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ (Alpha – Cronbach):

وقد تستعمل هذه الطريقة للتأكد من الاتساق الداخلي إذ إنها من أكثر المعادلات استخداماً في حساب معامل الثبات عندما لا تصح الفقرة بصورة ثنائية، وبهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس، وعندما تكون قيمة الفا كرونباخ مرتفعة فهذا يدل على ثبات المقياس إذ بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.82) التي أجريت على عينة التحليل الإحصائية البالغ عددها (400) طالب وطالبة وهذا يدل على ثبات المقياس وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

الخصائص الإحصائية الوصفية :

عند استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث الجدول (8) تبين ان درجات أفراد العينة في مقياس المواطنة الرقمية تتوزع اعتدالياً.

جدول (8)
يوضح الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي في مقياس المواطنة الرقمية

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	المواطنة الرقمية
1	الوسط الحسابي.	135.30
2	الخطأ المعياري.	0.877
3	الوسيط.	135.00
4	المنوال.	120
5	الانحراف المعياري.	17.541
6	التباين.	307.671
7	الالتواء.	-0.101
8	الخطأ المعياري للالتواء.	0.122
9	التفرطح.	-0.451
10	الخطأ المعياري للتفرطح.	0.243
11	المدى.	100
12	أقل درجة.	81
13	أعلى درجة.	181

مقياس المواطنة الرقمية بالصيغة النهائية.
تكون مقياس المواطنة الرقمية بصيغته النهائية من (37) فقره الملحق (3) وقد وضع للمقياس (5) بدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وتعتطي عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية ، وقد استخراج له الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (102) وجرى استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس للمواطنة الرقمية، لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس .

خامساً: الوسائل الإحصائية.
استعملت الباحثة في إجراء البحث الحالي واستخرجت نتائجه ببرنامج (SPSS) ، وفيما يأتي الوسائل الإحصائية التي جرى استعمالها :
1- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة البحث من طلبة جامعه ديالى والمتوسط الفرضي لمقياس المواطنة الرقمية.

2- معامل الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha Formual)، لحساب الثبات للمقياسيين للاتساق الداخلي.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس المواطنة الرقمية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الهدف الأول: التعرف إلى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المواطنة الرقمية والبالغ (112,745) درجه وانحراف معياري (15,95) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (102) درجه ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (34,253) وهي دالة إحصائيا وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (693) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

النتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس المواطنة الرقمية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية القيمة		مستوى دلالة 0,05
				المتوسط الفرضي	المحسوبة	
المواطنة الرقمية	694	112,745	15,95	102	34,253	دالة 1,96

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (693) تساوي (1,96)

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم مواطنة رقمية بشكل عال قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة أفراد العينة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالمواطنة الرقمية وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Ribble, et al,2004) التي تدل على وجود درجة وعي لدى الطلبة بمصطلح المواطنة الرقمية، والذي يعد واحدا من المفاهيم الحديثة في عصرنا.

الهدف الثاني: مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث) (علمي- انساني).

تحقيقا لهذا الهدف حسبت الباحثة متوسطات الطلبة والطالبات ومن التخصصات العلمية والانسانية في مقياس المواطنة الرقمية والجدول (10) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة في مقياس المواطنة الرقمية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص جدول (10)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	152	130,50	15,90
إناث	248	137,54	18,57
علمي	156	135,44	17,777
انساني	244	135,22	17,424

وللتعرف على دلالة الفروق في متوسطات الطلبة درجة المواطنة الرقمية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص, استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي كما في الجدول(11)

الجدول (11)

خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات المواطنة الرقمية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

دلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,84	18,906	555,692	1	555,692	الجنس
غير دالة		0,007	2,038	1	2,038	التخصص
دالة		5,963	1751,591	1	1751,591	الجنس*التخصص
			293,756	396	116327,393	الخطأ

اظهرت نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في مقياس المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس والتخصص ما يلي:

1- اثر الجنس:

اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ان هناك فروق ذو دلالة احصائية في المواطنة الرقمية بحسب متغير الجنس اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (18,906) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (1, 369) ولصالح الاناث اذ بلغ المتوسط الحسابي(137,54) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(137,47) .

2- اثر التخصص:

اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي انه لا توجد هناك فروق ذو دلالة احصائية في المواطنة الرقمية بحسب متغير التخصص اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,007) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (1, 369) اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي(135,44) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التخصص الانساني(135,22).

3-اثر التفاعل بين الجنس والتخصص:

اظهرت النتائج ان هناك اثر للتفاعل بين الجنس والتخصص في المواطنة الرقمية اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (5,963) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (1, 369) ولصالح الاناث اذ بلغ

المتوسط الحسابي(137,54) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(137,47) اذ اظهرت الدراسة وحسب نظرية ريبيل حيث اصبحت وسائل التواصل مرئية وهذا له تأثير على التفاعل والتفاهم الذي يحدث بين الافراد وله تأثير اجتماعي اذ ادى انتشار التكنولوجيا الرقمية في المجتمعات الحديثة المعقدة الى تغيير مفاهيم المواطنة لتشمل المشاركة المجتمعية وغيرها.

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج:
- 1- ان المواطنة الرقمية موجودة عند الطلبة بسبب نسبة الوعي الموجودة لديهم لمفهوم المواطنة الرقمية
 - 2- ظهرت فروق ذو دلالة الاحصائية للمواطنة الرقمية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث).
 - 3- لا توجد فروق ذو دلالة الاحصائية للمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني).
 - 4- ظهرت فروق ذو دلالة الاحصائية للمواطنة الرقمية تبعا لأثر التفاعل بين النوع والتخصص.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:
1. غرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتدريبهم على السلوك الإيجابي، وارشادهم في استخدام الانترنت.
 2. على تدريسي الجامعة وضع مفردات المواطنة الرقمية ضمن مادة تقنيات التعليم لما لها من اهمية للطلبة ونشر ثقافة المواطنة الرقمية.

المقترحات:

- استكمالاً لنتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:
- 1- إجراء دراسة ارتباطية بين المواطنة الرقمية ومتغيرات أخرى مثل (الارهاب الرقمي الواجب الرقمي, التمر السرياني).
 - 2- اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية أخرى (اساتذة الجامعة، طلبة اعدادية ،موظفين).

المصادر العربية:

1. أبو جادو ,صالح محمد (2003): *علم النفس التربوي* , ط3 , دار المسيرة , عمان, ص(398).
2. أحمد، بوعبزة، أسماء، عيودة (2020). *دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة : مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع - جامعة جيجل،* مجلد3، العدد3، ص 71- 84.

3. الشهري، د. فاطمة بنت علي (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (رؤية مقترحة): السعودية ، كلية العلوم الاجتماعية والادارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عدد الصفحات (1- 19).
4. الصمادي، هند سمعان إبراهيم (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: المملكة العربية السعودية – جامعة القصيم ، دار النشر- المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، عدد الصفحات (1- 20).
5. طوالبه، هادي (3017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية (دراسة تحليلية): دار النشر- مجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد 3، عدد الصفحات (291- 308).
6. الهادي، د. حسن عبد (2020). اشكالية تحديد الاعلانات الرقمية الملكية الرقمية عند مستخدمي الانترنت لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية): كلية الاعلام - جامعة بغداد ، دار الابحاث والكتاب، ص 1- 24.
المصادر الاجنبية:
7. Choi, M. (2016). *A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. Theory & research in social education*, 44(4), 565-607.
8. Kim, M., & Choi, D (2018). *Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting: Educational Technology & Society*.
9. Ribble, M. (2015). *Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know (3rd ed.)*. Washington DC: International Society for Technology in Education.
10. Ribble, M., Bailey, G.,& Ross,T.W. (2004). *Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior*. Learning and Leading with Technology.
11. Stanely, B Hop kins, Ki(1972); *Educational a Psychological measurement and Evalnation*, New Jersey fPrenticetHall.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين، الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحث في اجراءات البحث وصلاحيه فقرات مقياس المواطنة الرقمية.

ت	أسم المحكم	التخصص	مكان العمل
3	أ.د. لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ.د. احسان عليوي ناصر	القياس والتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم
8	أ.د. أسماعيل أبراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم
12	أ.د. انتصار هاشم محمد	علم النفس التربوي / علم النفس النمو	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الرشد
5	أ.د. بشرى عناد مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
10	أ.د. حيدر كريم سكر	علم النفس الشخصية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
9	أ.د. سحر هاشم محمد	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
11	أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس الشخصية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
14	أ.د. صفاء طارق حبيب	علم النفس التربوي / القياس والتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الرشد
2	أ.د. مظهر عبد الكريم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د. مهند محمد عبد الستار	علم النفس التجريبي	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
7	أ.د. ناجي محمود النواب	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم
1	أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
13	أ.د. ياسين حميد عيال	علم النفس التربوي / القياس والتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الرشد
15	أ.م.د. محمد أبراهيم الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم

الانسانية			
جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	أ.م. د. نور جبار علي	16
جامعة بغداد - كلية التربية ابن الرشد	علم النفس التربوي / علم النفس النمو	أ.م. د. غادة علي هادي	17

الملحق (2)

مقياس المواطنة الرقمية بالصيغة النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ترجو الباحثة الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية وتكون الاجابة بوضع اشاره (√) أمام الفقرة التي تنطبق عليك أملين عدم ترك أي فقرة بدون اجابة ، علما ان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم .

الجنس : ذكر () أنثى ()

التخصص : علمي () أنساني ()

مثال يوضح كيفية الاجابة :

مثال يوضح كيفية الاجابة :

لا تنطبق علي ابدا	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً	الفقرات
				√	عند التصفح في الانترنت احترم حقوق الاخرين

مع فائق الشكر والتقدير

سهر محمود رشيد

أ.د زهرة موسى جعفر

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	لا تنطبق علي

ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					1 عند التصفح في الانترنت احترم حقوق الآخرين
					2 اراعي الحالة النفسية للآخرين عندما ينشرون حالة معينة تخصهم
					3 من الصعب علي ابتزاز الآخرين واستغلالهم
					4 أبتعد عن مشاهدة المواقع المخلة بالأدب غير المألوفة
					5 احترم حرية الآخرين في نشر ما يرغبون دون أن ادخل وأنتقد ذلك
					6 أتعامل بحذر مع من يستهزئ بالتعليمات الاسلامية عند استخدام التكنولوجيا
					7 أجد صعوبة في التفاعل مع الطلبة على موقع الجامعة الإلكتروني
					8 احترم رأي الآخرين سواء كان ايجابي او سلبي حول ما ينشرون في مواقع التواصل
					9 أتصفح كتابات وخصوصيات الآخرين عند استخدام شبكة الانترنت
					10 استخدم وسائل التواصل بشكل واعي ومسؤول
					11 أعرف مخاطر التواصل غير الشرعية بين الشباب عبر التقنيات الرقمية
					12 أتواصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل في أي وقت كان
					13 أعتبر التدخل في خصوصيات الآخرين عمل لا أخلاقي من خلال الانترنت
					14 اري أن أسرتي تعزز من ثقافتني في الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية
					15 أتجنب الرد على الرقم المجهول الذي يتصل بي
					16 اعتقد أن العلاقة الرقمية المحترمة لا تشكل خطراً علي
					17 اسعى إلى تعلم طلبة الجامعة بالاستخدام الصحي للتكنولوجيا
					18 أجد في صعوبة التعلم الذاتي من تصفحي للإنترنت

				أكن على وعي كامل عند استخدام مواقع التواصل الإلكتروني	19
				يمكن لي الشراء عبر الانترنت	20
				أستعمل برامج الترجمة عبر الانترنت	21
				أجد صعوبة في استخدام الصفوف الإلكترونية	22
				أواجه صعوبة عند استخراج المصادر عبر الانترنت	23
				أواجه صعوبة عند تقييم وتميز المصادر عبر الانترنت	24
				أهتم بأخذ وقت راحة بين فترة وأخرى أثناء استخدام الانترنت	25
				أتجنب البحث عن مواقع غير اخلاقية	26
				اقضي وقت طويل في استخدام الالعاب الإلكترونية	27
				أعرف طرق الحيل والخداع التي يمكن أن قع بها عند استخدام التقنيات الرقمية واتجنبها	28
				أتأكد من صحة المعلومات بالرجوع الى مصادرها قبل اعتمادها	29
				استعمالي للإنترنت يعزز لدي قيم الاحترام لحقوق ملكية الاخرين.	30
				أتجاهل حماية بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي	31
				ابتعد عن اعطاء الثقة للغرباء عبر مواقع التواصل	32
				من الصعب علي تجنب مخاطر الادمان على الانترنت	33
				أجد صعوبة حماية المعلومات والبيانات الهامة في الوسائط الإلكترونية	34
				أحرص على وضع مستوى مناسب في اضاءة الشاشة للأجهزة الرقمية	35
				اتقبل جميع الرسائل من اي مصدر كان	36

